

407 - حكم التلفظ بالطلاق بنية التعليم - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول كنت جالسا مع احد اصدقائي نمزح. وقال لي احدهم الذي يطلق زوجته ماذا يقول؟ فقلت يقول انت طالق انت طالق انت طالق. فقالوا انت الان طلقت زوجتك. فوضعوا في نفس الشك ولا - [00:00:00](#)

سيما وقد اخبروا زوجتي بما قلت افيدوني لو تكرمت. اذا كان مقصودك بيان كيف يعمل المطلق وليس عليك ولا يعتبر منك طلاق اذا كان المقصود من هذا الكلام انك تبين لهم كيف يطلقوا من اراد الطلاق هذا ليس ليس عليك منه شيء - [00:00:20](#)

لكنك غلطت في تكرار الطلاق في هذا التعليم يكفيه مرة واحدة يقول انت طالق ويكتفي بهذا ولا يكرر هذا هو المشروع ولا يجوز تكراره وثلاثا لان هذا اشد لباب اليسر. الله جل وعلا جعل الطلاق مرتبا واحدا ثم اثنتين ثم ثلاث. حتى لا يضيق الامر عليه - [00:00:40](#)

الزوج قد يطلق واحدة يرجع فيكون له مجال في الرجوع ويطلقها ثنتين يرجع فيكون له مجال في الرجوع فاذا الاخيرة انتهى لم تعد لها الزوجة فانت علمته الطلاق ليحرمها عليه فليس الامر كما قلت ولكن السنة - [00:01:00](#)

ان يطلق واحدة تقول السنة للرجل قال الطلاق يقول انت مطلقة انت طالق او فلانة طالق هذا هو المشروع مرة واحدة فقط وبكل حال فانت ليس عليك شيء. ما دمت اردت بذلك البيان وان غلبت في البيان فليس على زوجك شيء ولا والزوجة باقية - [00:01:20](#)

ولو بلغها الخبر اذا كان الواقع وما قلته اذا قلت لم تكذب في الكلام فكان الواقع وما قلته فليس عليك شيء وليس على الزوج والحمد لله لكن عليك ان تتأدب فلا تفتي بشيء وانت على غير علم اذا سئلت عن شيء لا تقبل الى ما تعلم نعم - [00:01:40](#)

بالدليل عن كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم او مما سمعت من اهل العلم تقول سمعت للعالم الفلاني يقول كذا وكذا تنقل عن العالم الفلاني ما ظبطته وحفظت - [00:02:00](#)

انه قال كذا وكذا في الصلاة في الصيام في الحج في الزكاة في غير ذلك. واما ان تقول شيئا وانت جاهل لا يجوز لك لان الله يقول سبحانه وتعالى قل انما حارب ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله - [00:02:10](#)

ما لم ينزل به سلطانا وان تقول على الله ما لا تعلمون. فالمسلم لا يقول على الله بغير علم. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء - [00:02:30](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فبين سبحانه ان الشيطان يأمرنا بالفحشاء والمنكر بغير علم يوم بالسوء والفحشاء والقول على الله بغير علم. فليس لنا ان نطيع الشيطان بل يجب ان نحاربه. والا نقول الا بعلم والا فعلىنا - [00:02:50](#)

وكف عن ذلك حتى نتعلم وحتى نسأل اهل العلم. والله ولي التوفيق. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:10](#)